

العسكرية صلاحيات أوسع في تقييد حرية العمل النقابي، ومنع العمال العرب من تنظيم انفسهم، وابطال مفعول أي قرارات تتخذها اللجان الادارية وتتعارض مع سياسة الاحتلال. ومن الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال ضد النقابات العمالية:

- طرد النقابيين العرب الفلسطينيين خارج الارض المحتلة.
- اعتقال النقابيين العرب الفلسطينيين وتعريضهم للسجن والعقوبات الاخرى.
- دهم الاجتماعات النقابية ومنع عقدها بالقوة، وكذلك منع توسيعها وفتح فروع لها في مدن الضفة الغربية .
- حرمان نقابة عمال القدس من عضوية الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة، لتكريس فصل القدس عن الضفة الغربية.
- ٢ - استخدام اسرائيل للقوى العاملة العربية من طريق مكاتب سماسرة مختصين بهذا النشاط. وقدر مجموع القوى العاملة العربية المستخدمة لدى أصحاب العمل الاسرائيليين، في العام ١٩٧٥، بحوالى ١٠٥ ألف عامل<sup>(٢٣)</sup>.
- ان ظروف العمل التي يواجهها العمال الفلسطينيين في اسرائيل تفضح، بشكل صارخ، حقيقة الاستغلال والتمييز ومختلف أنواع العسف . وهذا يعني أن قطاع العمل يواجه ليس فقط الحصارات المتعددة، بل ونتائج التدمير الاقتصادي في قطاعي الزراعة والصناعة، حيث تنعكس على هذين القطاعين الظروف التي يواجهها العمال في الضفة الغربية، وظروف العمل داخل اسرائيل، وظروف الهجرة. ويمكن حصر أهم السمات التي تميز ظروف العمل على الشكل التالي:
- ان العمال الفلسطينيين يستخدمون من قبل المؤسسات الاسرائيلية في الانشطة ذات المستويات الدنيا، والتي تسلتزم، بالضرورة، أعمالاً شاقة، وهي الاعمال التي يعزف عنها العمال الاسرائيليون. ومنها قطاع الانشاءات، والاعمال الصناعية الهامشية، والخدمات الزراعية.
- التمييز في ظروف العمل بين العمال الفلسطينيين والاسرائيليين؛ ويتجلى التمييز في مظاهر عدة، منها طول ساعات العمل وعدد أيام الاسبوع، وعدم توفر مستوى مناسب من متطلبات السلامة والصحة المهنية بالنسبة الى العمال الفلسطينيين.
- انخفاض مستوى الاجور المدفوعة للعمال الفلسطينيين مقارنة مع أجور العمال الاسرائيليين؛ ويتكسر التمييز بين الاجور الفلسطينية والاخرى الاسرائيلية بسبب غياب التنظيم النقابي العربي القادر على تحصيل الحقوق الفلسطينية، اضافة الى ان الاستقطاعات من رواتب العمال العرب لا يستفيد منها سوى الحكومة الاسرائيلية، وكذلك العمال الاسرائيليون.
- يتعرض العمال الفلسطينيون الى فصل تعسفي، بشكل مستمر، دون أن يحصلوا على أي تعويض.
- تستخدم المؤسسات الاسرائيلية الاحداث في أعمال الانشاءات والزراعة ولساعات طويلة، وباجور منخفضة.
- تعرّض العمال من ذوي المهارات الى حصارات متعددة لحملهم على الهجرة خارج الوطن .
- الابقاء على بطالة هيكلية باستمرار، للغرض ذاته.